العدد ٩٨٩

صاحب الجريدة ورئيس التحرير المسئول

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم

ص. ب. — ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم

جريدة اسبوعية سياسية ادبية اخبارية

السنة الرابعة عشر

الاشتراكات

في فلسطين ١٠٠ قرش

في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات

تفاوض في شأنها الادارة

بها مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

١ ربيع الثاني سنة ١٣٥٧ — الثلاثاء — ٣١ أيار سنة ١٩٣٨

لم يكن وصلك الا حلما

ذلك عهد الرخاء واليسر الذي اظل فلسطين مدة من الزمن ثم انقضى كأنه حلم من الاحلام وجاء بعده عهد أكل الاخضر واليابس وذهب بالناطق والصامت حتى لم يبق ولم يذر.

ولقد كان الناس ينعمون في ذلك العهد الاول بالامن ويستشعرون الطمأنينة فحال ذلك وبدل الله الامن والسكينة خوفا

وكان للحكومة سهم وافر من اليسر فكان يدخل اليها مال طائل وتدخر وفرا كبيرا

وتبدل هذا على الحكومة فشحت مواردها وقل دخلها ثم اصابتها مغارم كثيرة ولزمتها نفقات كبيرة فمدت يدها الى الوفر المدخر لتسد عجز دخلها واذا دامت هذه الحال سنة اخرى فسيذهب منها كل شيء

وترى الحكومة الآن ان القلة اخذت تثير العمال وتدفعهم الى مهاجمة اصحاب الاعمال وستستمر هذه الحال على الاتساع والازدياد حتى تحتاج الحكومة الى ان تضع لكل اثنين شرطيا

واذا نظرنا الى علة هذا المصير لم نجدها غير السياسة التي قامت على ظلم وخطأ واستمرت عليهما

تقصد هذه السياسة ان تقيم شعبا مكان شعب باجلاء هذا الشعب عن وطنه وابعاده عن دياره وهذا هو الظلم الذي ليس بعده ظلم

والخطأ في هذه السياسة تقديرها ان اتيان هذا الظلم سهل لا يكلفها شيئا وان العربي ليس عنده فرق بين ان يكون في فلسطين او اليمن فظهر ان العربي على غير ما كانت تظن فهو صعب المراس شديد البأس يرى وطنه عدل نفسه يبذل مهجته في سبيل حفظه ولا يطيق النزوح عنه الى بلد يصاقبه ويجاوره فكيف الى شرقي الاردن او العراق.

قادت هذه السياسة الى اراقة الدماء وذهاب الاموال ووقوف الاعمال وركود التجارة وتعاظم الخسارة

ومع هذا كله فانا حتى الآن لم نزل بارقة امل في الرجوع عن تلك السياسة التي جعلت من هذه الارض المقدسة الآمنة الوادعة دار قلق ووجل وخراب ودمار

ومن العجيب اصرار الحكومة المنتدبة على هذه السياسة وهي على ما اوضحنا من الظلم والخطأ وهذه الحكومة نراها لينة للدول كقطعة العجين تتركب في اي صورة حيث في اللين غضاضة وخفض كرامة وليس في الرجوع عن تلك السياسة غير الرجوع الى الحق والانصياع الى العدل مما لا يعد عارا ولا استكانة ومذلة بل يعد شرفا وفضلا وفخارا والخلاصة ان سياسة الحكومة المنتدبة قد ذهبت بايام الخير والرخاء حتى صار وصلها حلما ولم يبق غير المرارة والالم

والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون

الدعوة الى الحق

لزوم الدعوة

لا يكفي ان يعرف الانسان الحق ويتقلده ويعتنقه بل لابد ان يدعو اليه فان سائر بني الانسان اخوته عليه ان يحب لهم من الخير والهدى ما يحب لنفسه ولا يستأثر بخير ولا فضل دونهم وعلى هذا يمكن ان تحمل الاخوة عامة في قوله ﷺ (لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه) اي اخيه الانسان لا المسلم فقط والدليل على ذلك ان النبي ﷺ كان حريصا على هداية الخلق اجمعين لا فرق بين مؤمنهم وكافرهم وعربيهم وعجميهم وكذلك كل من سار على سنته من المسلمين وقد قال النبي ﷺ لعلي او لمعاذ او لكل منهما (لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم او مما طلعت عليه الشمس) فلا يقال ان هذا خاص بالنبي من حيث انه ارسل الى الناس كافة وكلف بدعوتهم عامة

وما تقدم يبين لك عقلا ونقلا وجوب الدعوة الى الحق والدفاع عنه وكذلك آيات اخرى عديدة منها قوله تعالى (ادع الى سبيل ربك) وقوله تعالى في آخر سورة يوسف (قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني)

كيف تكون الدعوة

قدمنا ان الدعوة الى الحق هي من مقتضيات الاخوة الانسانية واذن يجب ان تقوم على المحبة والعطف والشفقة والرفق لا على العداوة والبغض والخرق والعنف وقصد التغلب والفخر بالظفر وهذا كما ينزع بك حب ولدك اذا رأيته ضالا الى ان تهديه فانت لا تحقد عليه ولا تشتمل له على بغضة واذا كنت حكيما فلا تخرق به ولا تأخذه بالعنف

ونقول ان الحق ليس ظاهرا لكل الناس ولا سهل التناول على مداركهم قال الله تعالى « ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم اضل » واذا كان الحق من الصعوبة على مداركهم كما وصفنا فمن الواجب ان نعتضد في الدعوة الى الحق بعد اللين والرفق بالحجة والبرهان ووضوح المنطق وفصاحة اللسان وهذا يستبين لك من قوله تعالى (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن) وقد قصه سبحانه علينا من خبر رسالة موسى عليه السلام الى فرعون فانه عليه السلام اذ وجد في نفسه عسر النطق سأله ان يسهل منطقه فقال « واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي » ولم يكتف بذلك في الاعتماد على الفصاحة فقال (واخي هارون هو افصح مني لسانا فارسله معي ردءا) اما اللين فقد امره به واخاه في قوله « فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى » ولم يكتف سبحانه بالامر المطلق بل لقنهما الكلام اللين الذي يقولانه وهو (هل لك الى ان تزكى واهديك الى ربك فتخشى) فهذه كلمات كالسلسبيل لينا ورقة وكالشهد حلاوة وهي من المعجز الذي يعلو فوق كل كلام وانما هي كالضياء الذي يوضح لك السبيل

ووقع مثل هذه الدعوة اللينة ليس كمثل ان يقول موسى الى فرعون اول ما يبلغه الرسالة يا فرعون لقد ارسلني الله اليك لاقول لك انك ملك ضال طاغ باغ قد ادعيت الربوبية وسلكت طريقا عوجاء فما لك ان ترعوي عن ضلالك وتقلع عن غيك وتؤمن بالله وتطيع اوامره فان مثل هذا القول يستثير غضب فرعون وسخطه ولا يعرله حتى يأمر بقتله

وقد زود الله موسى عليه السلام مع ذلك في رسالته بالآيات وهي البراهين القاطعة

وقد قلنا ان هذا كله لازم للدعوة الى الحق ونقول انه غير قاصر على دعوة غير المؤمنين الى الايمان بل يتناول دعوة المؤمنين الى المعروف ونهيهم عن المنكر بل هو في هذا اولى

وعلى هذا وذاك فليس بمستحسن من مسلم يريد ان يدعو غير مسلم الى دينه ان يبادئه بالخشونة والسب والهزء والسخرية

وليس بمستحسن من مسلم يرى اخاه على منكر ان ينهاه عنه بالمغالظة والسب والشتم التعيير والتشنيع والتشهير

ان الله سبحانه الذي هو اعلم منا بالهدى والضلال واشدنا كراهة للمعصية والمنكر يحلم عن الضال والعاصي ويمهلهما ويسعهما برحمته ونعمته ويأمرنا ان نرفق بهما ونلين في دعوتهما الى الحق فينبغي ان نكون نحن كذلك في

هل الدروز مسلمون ؟!

كتب الاديب صاحب التوقيع مقالا تحت عنوان (الدروز) نشرته لجريدة الاهرام في احد اعدادها وهذا هو المقال معقبا عليه بكلمة منا

« كنت احسب ان الثورة السورية التى اضرم نارها بنو معروف . واصطلوا باعبائها وارخصوا لها المهج الغوال . فنبه ذكرهم . وذاع صيتهم في مشرق الارض ومغربها . اماطت النقاب عن حقيقة قوم خصت بالحجاب الا عن محارمها

ولم يخامرني ظن بعد ان كتب عنهم ما كتب ان في الخاصة من الناس من لايزال يجهل امر هؤلاء « الموحدين ابناء هذا المذهب » كما كتب العلامة محمد كرد علي . او من يقول عليهم « التكاذيب مما تلوكه السنة العجائز والصبيان » كما كتب خليل مردم بك

(وتقولون بافواهكم ماليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم)

فان يقوم في مجلس الشيوخ المصري شيخ محترم يسمهم بالوثنية ؛ فذلك مالا استطيع الا ان اعتبره – كما فعل الصديق الفاضل احمد شوقي – دعابة . احتراما للشيخ الظريف وللامة الكريمة التى اختارته ممثلا لها

بقية المنشور على الصفحة الاولى

في الحلم والرفق ونأخذ هذا من قوله تعالى (ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين) وذلك لانه تعليل لامره بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتى هي احسن في قوله سبحانه (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى احسن)

فمن حاد عن هذا النهج في الدعوة الى الحق فهو اما جاهل بطريق الدعوة . وهو ليس باهل لان ينتصب للهداية والارشاد وضرره اكبر من نفعه وهو الى تنفير الناس من الهدى اقرب منه الى هدايتهم وقد قال الله لنبيه « ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك »

واما ان يكون مرائيا منافقا يريد ان يظهر لناس الدين والصلاح لغرض من الاغراض

هذا ما نذكره في الدعوة الى الحق وكيف تكون . قد اخذناه من القران الكريم وحديث النبي وسيرته وهو منهج الاسلام في الدعوة اليه ويستطيع المرء ان يقارن بين هذا المنهج والمنهج الذي يجري عليه المبشرون الذي يتلخص في الختل والخديعة والتضليل واستمالة الناس بالأهواء والشهوات وهم لا يبتئون من دعوتهم بل يلفقون مطاعن مفتريات على دين غيرهم فكأنهم ضلال في ضلال ظلمات بعضها فوق بعض ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور

ولعلنا نعود الى هذا الموضوع في مقال اخر ان شاء الله

ليس الدروز موحدين وحسب . بل انهم يجاهرون باسلامهم . وقد جاء في الكتاب الكريم (ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين)

وقد شهد القاضي احمد بن البهلول في مجلس المقتدر اثناء مناظرة بانهم مسلمون وانما نازعوا في امر الخلافة . وشهد بذلك غيره من اعلام السنة . فاثبت شيخنا الاستاذ عبد القادر المغربي في رسالته عن القرامطة انهم مسلمون اذ قال :

« والقرامطة فرقة الباطنية في الاسلام وقد زالت الا طوائف متفرقة منهم في سوريا كالدروز وفي كيليكية وفي الهند كالبهرة وزعيمها اغا خان المشهور وهو المدافع الاكبر عن الخلافة وهذا يثبت اسلامها »

اما تسميتهم بالدروز فنسبة الى احد الدعاة في عهد الحاكم بامر الله الفاطمي . وكان اسمه نشتكين الدرزي . اطلقت عليهم من باب تسمية الكل باسم البعض مع ان الدروز يتبرأون من هذا الداعي ويمقتونه اشد المقت . ولم يبق من اثر لدعوته .

واكثر ماتنشر مذهبهم في الباطنية لاتفاق الاصول وتواردها لان اصولهم صوفية والتصوف مذهب شاع في صدر الاسلام واشتد في القرن الرابع . لذلك يخطىء كثيرا من يعزو الى الخليفة الفاطمي ودعاته ابتداع هذا المذهب . وان يكن قد اراد استغلاله . انما هو الا واسطة ظهوره في الشكل الذي اثبته المؤرخون وتحويله الى وجهة خاصة

واني معيد هنا ما جاء في كتابي « بنو معروف » في هذا الصدد .

« ثبت ان الدروز متفرعة من الاسلام فهل هي ديانة مستقلة عنه ؟ وهل في استخدامها على الوجه الآنف نصول منه ؟ لا لان الاسلام من حيث انحصاره في القرآن الحكيم وعدم خروجه عنه ، هو مدار هذا المذهب الذي يفسره على طريقته الخاصة ويتعلق كل التعلق باياته

« لم يسم المذهب الدرزي ديانة . فكتبه التى جمعت رسائل الدعوة اسمها « الحكمة » وهو يدل على مصدرها الفلسفي في القرن الرابع . جميع رسائلها في النقد والتفسير والدحض والاثبات مما ينم على مجادلات ذلك العصر ومناظراته الكلامية . والكتب التى تجمع هذه الرسائل غير معروف عددها اما الموجود منها بين يدي بعض الدروز فستة والدروز يتبرأون مما ينسب اليهم افتئاتا .

« اذا سمينا دينا كل شكل من اشكال العبادة وكل نوع من انواع فهمها وتفسيرها كانت الاديان من الكثرة بحيث يصعب احصاؤها بل بحيث تولد مع كل حي وتموت معه . . ثم ماذا الاسلام بعدئذ غير السنة ؟ وماذا النصرانية بعد الكثلكة ؟ ان التوحيد صلب الاسلام . وهو ايضا صلب جميع فرقه – ولا سيما الدروز الذين يسمون (الموحدين) وهكذا قل عن التوحيد في النصرانية . »

ان الدروز كما قال الصديق احمد شوقي من اكثر شعوب الارض اعتقادا بالله سبحانه وتعالى . وانهم مسلمون . فسامح الله حضرة « الشيخ الظريف . وشكرا (للاهرام) التى تفضلت بالثناء عليهم .

سل من شئت من ابناء هذه العشيرة المعروفية يجيبك بانه موحد مسلم . والاسلام ارحب الاديان صدرا . افتضيق به صدور المسلمين ؟ قال تعالى (وما انا بطارد المؤمنين) !

عبد الله النجار

من العجيب ان يختلف الناس قديما وحديثا في عقيدة الدروز ولا يقوم احد منهم لا قديما وحديثا فيصرح عن عقيدة الدروز ماهي وفيهم الكتاب والادباء القادرون على البيان والايضاح فان كان عقيدتهم الاسلام اعلنوا ذلك وان كانوا يخالفون المسلمين في شيء لا يخالف جوهره لم يضرهم ذلك وكانوا مثل اصحاب المذاهب من المسلمين

اما ان يتركوا ذلك الى غيرهم فليس فيه حجة لانهم لم يصبحوا في ذمة التاريخ فيقبل الاستدلال على مذهبهم ودينهم بل هم موجودون وفي قولهم فصل الخطاب

ونحن نحب هذا رغبة في ان يتضح للعالم انهم منا دينا كما هم منا اصلا وعروبة ولتقطع تلك التهم التى تلصق بهم وتنسب الى مذهبهم ولتذهب ظنون سيئة متأصلة متوارثة بان الدروز ليسوا من الاسلام في شي

ان اقرار من انهم بالخروج على الاسلام بعد اسلامه اما ان يقول غيره عنه انه مسلم وهو صائم ولا يبدو منه ما يؤيد ذلك فلا يعتبر اسلاما

وهذا اذا تسامح متسامح فاعتبر ذلك في كل منهم

انه لا ينكر ان اصل الذين اعتنقوا المذهب الدرزي اكثرهم من المسلمين ولا ينكر ان الدروز عرب من اهل الشجاعة والنجدة والحفاظ ولكن كل هذا لا يكفي لاثبات انهم مسلمون فمن المسلمين من انسلخ من الاسلام وصار بينه وبينه بعد المشرقين ومن العرب من هو غير مسلم

على اننا نرى ان الدروز مهما قيل عن بعد عقيدتهم عن الاسلام فانهم اذا اختاروا غير هذه العقيدة فلن يختاروا غير الاسلام ولهذا نرى المتعلمين منهم يعلنون اسلامهم ويندمجون في المسلمين حتى لايرى فرق بينهم وبينهم

ولو ان الحكومات السابقة كانت تعتمد على نشر التعليم بين الدروز وتكثر من انشاء المدارس بينهم وتسهيل طلب العلم لهم بدلا من العنف والقسوة لاصبح الدروز اليوم لايشعرون بادنى فرق بينهم وبين سائر المسلمين

وقد ظهر اخلاص الدروز في الثورة السورية فكانوا الى جانب المسلمين يثق بعضهم ببعض ويحب بعضهم بعضا وكان سلطان باشا الاطرش قائد الثورة كخيار المسلمين في كل امر

ثم كان امرهم كذلك اخيرا حينما اعلنت وحدة سوريا وادماج جبلهم فيها وهم مايزالون كذلك حتى اليوم وقد قبلوا برنامج المعارف السورية عن طيب خاطر

والمأمول الا يمضي زمن حتى لايبقي اي فرق بينهم وبين سائر المسلمين

. . .

اخبار وكالة الشرق

– جاء من مراسل الشرق العربي في بمباي انه احتفل فيها بافتتاح مدرسة جديدة لبنات المسلمات انشأتها وتتولى ادارتها جمعية انجمان اسلام التى لقيت في قيامها بهذا المشروع مساعدة كبيرة من حكومة بمباي وبلديتها والطائفة الاسلامية فيها . وتتعلم البنات في هذه المدرسة الاشغال المنزلية وتوجد مدرسة اخرى من هذا النوع في ؛ نا

– اتخذ الكرسي البابوي التدابير اللازمة لالغاء جمعية البروباغنده في بعض البلدان الشرقية وذلك تنفيذا لقرار سابق فان هذه الجمعية تعد من الآن فصاعدا ملغاة في مصر وسوريا ولبنان وفلسطين والعراق وشرقي الاردن وتركيا وايران واريترية والحبشة الشمالية وبلغاريا وقبرص واليونان والبانيا واصبح الكاثوليك ومؤسساتهم في هذه الاقطار تابعين لجمعية الطوائف الشرقية في الفاتيكان وقد بلغ هذا القرار الى جميع الطوائف التى تتناولها هذه التقارير في البلدان المشار اليها

– تلقت لجنة تنظيم مؤتمر الشبيبة العالمي الذي سيعقد في نيويورك من ١٦ الى ٢٣ اغسطس القادم طلبات كثيرة من هيئات عربية واسلامية للاشتراك في المؤتمر وقد افضى المسيو كاميل كروفتا وزير خارجية يوغوسلافيا بحديث عن المؤتمر بالتصريح الآتي :

ان ضمان السلام في العالم والمساهمة في تمهيد السبيل لتعاون سلمي بين الامم هما من اسمى الغايات التى يجب ان يسعى اليها رجال السياسة المسؤولون . وفي استطاعة الشبيبة ان تأخذ نصيبا وافرا من تحقيق هذه الغاية وذلك بالاشتراك المتواصل المخلص في الجهود الرامية الى المحافظة على السلام وضمانه وان تشيكوسلوفاكيا التى اثبتت دائما عن اخلاص وعقيدة سياسية سليمة لترحب بقرار عقد المؤتمر العالمي للشبيبة ونرجو له كل نجاح

زواج الاميرات المصريات

ليس يستحسن في الدين الاسلامي عضل النساء وتعويقهن عن الزواج ومن السنة التعجيل بالتزويج اذا تقدم الكفء الصالح ويظهر ان البيت العلوي المالك اخذ في مصر بما يستحسن الاسلام من عدم العضل وما سنه من التعجيل فاجاب الى تزويج الاميرة فوزية لولي عهد ايران وتزويج الاميرة خديجة حسن لنجل صدقي باشا

وهذا موضع قدوة للبيوتات الرفيعة التي تأبى تزويج بناتها لمن يخطبهن من ذوي المراتب العالية لظنهم انهم لا يدانوهم في علوهم فليس في مصر ارفع بيتا من البيت العلوي ومع ذلك لم يأب ان يصهر اليه بيت صدقي باشا الذي ليس في منزلته علوا ورفعة

ولولا بعد العهد لقلنا متمثلا بالنبي ﷺ حيث زوج عثمان رضي الله عنه ابنته وهي ابنة رسول الله

واذا كان البيت المالك المصري قد لاحظ في اصهار ولي عهد ايران اليه السياسة وتمكين الروابط بين مملكتين اسلاميتين فقد قيل ان من اسباب اكثار النبي ﷺ من الزوجات انما هو جمع عصبيات كثيرة حوله وتوثيق الرابطة بصحبه فان من المعلوم ان صهر القوم منهم وان الزوج تؤثر في هوى زوجها ورأيه حتى لتحيله الى قومها وقد بلغ ذلك ببعضهم ان قال:

فان تسلمي اسلم وان تتنصري
يعلق رجال بين اعينهم صلبا

ولذلك لم يستحسن بعضهم نكاح المسلم للكتابية وان كان مباحا.

فنحن نتوقع من زواج الاميرة فوزية بولي عهد ايران ان تتوثق العرى بين المملكتين الاسلاميتين ايران ومصر وان يكون ذلك من الدعائم لتوحيد المذاهب الاسلامية التي سبق ان جرت المحادثة فيها بين الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر وبعض مجتهدي الشيعة الذي زار مصر في العام الماضي

ومما يدل على ان البيت المالك المصري يتشدد هذه الغاية من قبول تزويج الاميرات في بيوت اسلامية بعيدة عن مصر مانقلناه منذ مدة عن بعض الصحف الانكليزية في هذا الصدد

حقق الله الآمال ووفق الامم الاسلامية الى تحقيق جامعتها

فرنسا وحق العرب في الاسكندرون

اننا اذ نذكر السيئات لا نذكرها لبغضة بل لانها حق ومن كان كذلك فانه لا يتردد ان يذكر الحسنات لانها حق

لقد شددنا النكير على فرنسا لاصابع بعض عمالها في فتنة الجزيرة او على الاقل لانها لم تغلق الباب في وجه دعاة الفتنة

ويجب الآن ان نسجل لفرنسا حسنة في الاسكندرونه وهذه الحسنة هي حرصها على حق العرب هناك وحمايتها لحرية الناخبين في اعطاء الاصوات الى حد ان اتهمتها الصحف التركية بانها تعمل للعرب هناك

وكذلك مما نحمد عليه مقابلتها الاتراك بالمثل في التأهب على الحدود والاستعداد للوقوف في وجههم اذا حدثتهم نفوسهم بالاعتداء على الاسكندرون بالقوة فان الصحف التركية تذكر بان فرنسا قد عززت جندها على الحدود واتخذت تدابير لنسف الجسور التي بين الاتراك والاسكندرون وهكذا والمظنون ان هذه المقابلة من فرنسا هي التي جعلت الاتراك يترددون في دخول الاسكندرون عنوة وقسرا ويحاورون المحرضين منهم

ان فرنسا بذلك تعطي الامانة حقها من الحفظ والرعاية الى ان تسلم الى اهلها وهي في ذلك تجري على مقتضى الشرف والمروءة ولا بد ان العرب سيحفظون لها هذا الموقف اذا ثبت على الامتحان واستمر الى النهاية وليس احد احفظ من العرب للجميل ولا اوفى عهدا فلا بد ان يأتي يوم يستطيع العرب ان يجزوا فرنسا عن هذا الموقف بمواقف تحمدها لهم

اقتراح لحل قضية فلسطين

تناقلت بعض الصحف خبر اقتراح اسندته الى سمو الامير عبد الله وقد جاء فيه القول بالتقسيم وضم القسم العربي من فلسطين مع شرق الاردن الى مصر ولكن لم يكد يظهر هذا الاقتراح حتى قوبل من قبل سمو الامير عبد الله بالتكذيب ثم ظهر اقتراح آخر اسند الى سمو الامير ولم يظهر بعد الاما يؤيد نسبة هذا الاقتراح وهذه خلاصته

١ ـ تؤلف مملكة موحدة عربية من فلسطين وشرق الاردن تحت يد ملوكية عربية قادرة على القيام بمهمتها وتنفيذ تعهداتها

٢ ـ تعطى هذه المملكة ادارة مختارة لليهود في المناطق اليهودية التي تتعين خريطتها بواسطة لجنة تؤلف من رجال بريطانيين وعرب ويهود.

٣ ـ يكون لليهود التمتع بكامل ماتتمتع به اي ادارة مختارة (حكم ذاتي)

٤ ـ يمثل اليهود في برلمان الدولة العربية بنسبة عددهم. ويؤخذ في وزارة الدولة المتحدة وزراء منهم

٥ ـ تحصر الهجرة اليهودية بنسبة معقولة الى تلك الاراضي التي ستكون فيها الادارة المختارة

٦ ـ لاحق لليهود ان يطلبوا شراء ارض او ادخال اي مهاجر خارج المناطق اليهودية

٧ ـ يكون هذا التكيف الى مدة عشر سنوات منها ٨ سنوات للتجربة والسنتان الباقيتان لاعطاء القرار النهائي بمصير البلاد

٨ ـ اذا آنس العرب من اليهود حسن النية والامتزاج ورأوا انه لاباس من هجرة عدد مناسب الى اراضي الدولة المتحدة فذلك من حق العرب

٩ ـ يبقى الانتداب في هذه المدة بشكل ادبي صرف لايتجاوز حدود الملاحظة والمراقبة للدولة المتحدة.

١٠ ـ لا اعتراض على بقاء الجيش البريطاني مدة السنوات العشر هذه

١١ ـ عند مضي السنة الثامنة ودخول السنة التاسعة يجب على حكومة الدولة المتحدة وبرلمانها اعلان القرار النهائي وتنفيذ مايقع عليه الاختيار

١٢ ـ ان مالبريطانيا العظمى من مصالح تجري المذاكرة فيها من الآن وتهيء للتصديق بعد اعلان القرار النهائي للدولة

١٣ ـ ان مدارس الاصلاحات العامة والري والجيش والبرق والبريد والجمارك وغيرها من اسباب الرقي والعمران تجري بنسبة واحدة وبيد واحدة

ويقال ان هذه البنود كانت مؤلفة من ١٤ مادة وفي الساعة الاخيرة حذف منها البند الرابع عشر.

ولما كان مما يتبادر الى الاذهان ان حزب الدفاع يطابق سمو الامير على هذا الاقتراح وذلك لما هو معروف من الصلة بين سمو الامير وهذا الحزب فقد بادر رئيس حزب الدفاع راغب بك النشاشيبي فاذاع بانه لا علاقة للحزب بهذا الاقتراح ولا بالاقتراح السابق الذي نسب الى سمو الامير عبد الله

وقال ان حزب الدفاع قد اعرب عن رأيه جليا في مذكرته وانه لايحيد عنها

وقد رد على هذا الاقتراح الاستاذ عوني بك عبد الهادي نزيل مصر بكلمة هذا نصها:

قرأت في عدد «الاهرام» الصادر اليوم نص الاقتراح المعزو الى سمو الامير عبدالله بشأن حل قضية فلسطين، وهو اقتراح من شأنه ان يوصل اليهود الى الاكثرية والسيادة في فلسطين من اقرب الطرق لان اليهود يستطيعون بفضل هذا الاقتراح ان يساووا العرب في العدد في منتصف سنة ١٩٤٧ وذلك بفرض ان الهجرة اليهودية لا تزيد في السنة الواحدة على ٦٠ الفا ثم يأخذ اليهود في الزيادة على العرب كثيرا في السنين التي تليه ويصبح لليهود عند ذلك في البرلمان وفي وزارة الدولة المتحدة المزمع انشاؤها بمقتضى الاقتراح الاكثرية والسيادة اللتان ينشدونها

ان المرء ليستبعد جدا صدور مثل هذا الاقتراح عن شخصية عربية كشخصية الامير عبد الله المعروفة. لانه ليس من شأن هذا الاقتراح ان يضمن لسموه عرشا او شبه عرش واذا صح مع ذلك صدوره عن سموه فانه لا يخلو ان يكون قد اوحى به لسموه بعض المقربين منه المتصلين باليهود اتصالا وثيقا واني لا اشك بان هؤلاء المقربين قد خدعوا سموه بمثل هذا الاقتراح بحجة انه الاقتراح الوحيد الذي يوافق عليه اليهود والبريطانيون ولكن لو كان من المحتم على العرب ان يقبلوا اخيرا بالحل الذي يوافق عليه اليهود والبريطانيون لما عجز احد منهم عن ان يأتي بمثله من قبل ويكفي لذلك ان يضمنه شروطا تحقق الاكثرية والسيادة لليهود في فلسطين. على ان المسألة الفلسطينية لا تزال في جوهرها نزاعا قائما بين الباطل والحق وليست كما قالت عنها اللجنة الملكية خلافا بين حق وحق آخر، اللهم الا اذا كانت ارادة اليهود بالفوز من شأنها ان تخلق من العدم حقا وان تضع حقوقا لآخرين. ولا

البقية في الصفحة السادسة

الاضطرابات في البلاد

يمكننا ان نقول ان ما كان يقع منذ اشهر ما يزال يقع كل يوم من اطلاق النار وقطع اسلاك التلفون وتخريب خطوط السكة الحديدية ونسف بعض الجسور وما شاكل ذلك ولكن من الحوادث غير العادية التي تستحق ان تذكر حادثتان تقاربتا في الزمان والمكان احداهما وقعت في بيارة تقع غربي قلقيلية وبالقرب من مسكة وبجوار بعض المستعمرات اليهودية وهذه البيارة مشتركة بين افراد من بيت عاشور المعروف في نابلس فقد نم مخبر الى الحكومة ان في هذه البيارة عصبة من الثوار فاسرعت قوة كبيرة من البوليس الانكليزي واليهودي والجند الى ذلك المكان واحاطت بالمكان وداهمت العصبة وهي غارة مطمئنة فاطلق بعض من انتبه منها النار على كونستابل انكليزي تقدم اليها فوقع قتيلا فهجمت القوة على البيارة ففر عدد من العصابة وقتل خمسة من افرادها

وقد ضبطت القوة عددا من البنادق والذخيرة ثم دمرت الابنية في البيارة وآلات السقي نسفا وتحطيما

وفي مساء ذلك اليوم ذهبت قوة من البوليس الى قلقيلية ففتشت بعض البيوت فلم تعثر على شيء

والحادثة الثانية دخول مسلحين يلبسون الملابس الافرنجية قرية الى مسكة التي هي بالقرب من بعض المستعمرات اليهودية وقد ادعى قائدهم انه جاء للتفتيش واخذ عددا من اهل القرية الى خارجها وامر باطلاق النار عليهم فقتل بعضهم وجرح بعضهم

وقد افاد الجرحى وبعض اهل القرية ان هؤلاء المسلحين من اليهود وانهم يعرفون بعضهم وهم من البوليس الاضافي فقبضت السلطة على من سموهم

وقد خبطت الصحف العربية واليهودية في الحادثة الاولى فقال بعضها ان رئيس العصبة ابا نجيم قد قتل وهو لم يقتل وبعضها قال ان الحادث وقع في بيارة عبد اللطيف بك صلاح وهو انما وقع في بيارة عاشور وهكذا

ومن حوادث هذا الاسبوع قتل ثلاث نساء من عتيل قيل انهن يخدمن عند بعض اليهود

وقد كثر حرق المزروعات اليهودية التي للمستعمرات وذلك لانها اصبحت قابلة للحرق

ووقع في القدس وحيفا اعتداءات متبادلة بين العرب واليهود غير ان اعتداءات اليهود كانت على باعة الحليب الذين يبيعون عليهم ويأمنونهم

وفيما عدا ذلك كانت الحوادث من النوع المعتاد

الدعاية للاثمار الحمضية

جاء في الملحق الزراعي في برنامج الدعاية للاثمار الحمضية لسنة ٣٧ ـ ١٩٣٨ ما يأتي :

حينما اخذت الاثمار الحمضية المصدرة تزداد تزايدا سريعا ، منذ بضع سنوات اتضح بكل جلاء ان الحالة اصبحت تستلزم بذل الجهود الجبارة لزيادة مبيعات البرتقال والكريب فروت الياموي في الاقطار التي اعتادت استيراد كميات كبيرة منها وزيادة الصادرات الى اسواق الاقطار التي تستورد كميات كبيرة وايجاد اسواق جديدة

وقد نتج عن ذلك ان عينت لجنة رسمية سميت باسم لجنة الدعاية للاثمار الحمضية . وقضى القانون الذي تعمل هذه اللجنة بموجبه بفرض ضريبة على جميع الاثمار الحمضية المصدرة من فلسطين لتغطية نفقات مشاريع الدعاية للاثمار الحمضية ، وقد عهد الى هذه اللجنة ان تتقدم لمدير الزراعة ومصايد الاسماك الذي يشرف على صندوق الدعاية ، بالنصائح والتواصي فيما يتعلق بنوع الدعاية وشكلها ومدى تنفيذها وعقد العقود بشأن مشاريع الدعاية ، وغير ذلك مما له مساس بالدعاية للاثمار الحمضية

وقد كان البرنامج الموضوع لهذه اللجنة في سنتها الاولى ، أي سنة ١٩٣٣ ـ ١٩٣٤ محدود النطاق لم تتجاوز نفقاته ٦٧٠٠ جنيه فلسطيني اما في السنوات الثلاث التالية فقد وسع نطاقه وامتد بحيث بلغت نفقاته نحو ٢٠٠٠٠ جنيه فلسطيني وعلى ذلك يكون الموسم الذي تتناوله بحثنا الآن هو الموسم الخامس الذي جرت فيه الدعاية التعاونية للاثمار الحمضية الفلسطينية . وقد ازدادت جهود اللجنة تبعا لازدياد الصادرات ، وقر الرأي على القيام بمشاريع جديدة اوسع مدى من المشاريع السابقة لترغيب الناس في استهلاك الاثمار الحمضية وتبلغ نفقات هذه المشاريع ٤٠٠٠٠ جنيه فلسطيني تقريبا

وقد وضعت في هذا الموسم برامج لتنفيذ الدعاية في كل من الولايات المتحدة ، وفلسطين ، وسوريا ، والحجاز ، والهند ، وكندا ، وهولندة وفرنسا ، ورومانيا ، وبولونيا ، والبلجيك والسويد ، والنروج ، والدنمارك ، وفنلندة واستونيا ، وليتوانيا ، وتشيكوسلوفاكيا وسويسرة ، والمجر ، والنمسا ووزعت النفقات بين مختلف هذه الاقطار على اساس ما لاسواق تلك الاقطار من اهمية عاجلة او آجلة

اما المملكة المتحدة وهي السوق الرئيسية فانها تستلزم قسما اوفر من الدعاية ولذلك خصص مبلغ ١٧٢٣٠ جنيها للانفاق على الدعاية في تلك البلاد

علام يطلبون زيادة الهجرة ؟!

ليس اعجب من مطالبة اليهود بزيادة الهجرة وفتح ابواب فلسطين على مصراعيها لمهاجريهم على حين ان البلاد الآن قد صارت تضيق عن فيها ولم يبق مجال لا للتجارة ولا للصناعة ولا للعمل فالتجارة فيها كاسدة لا تأتي ... وربا الديون التي على اربابها والصناعة واقفة والعاطلون من العمال لا يحصون فاذا جاء المهاجرون فمن اين يعيشون ويرتزقون وهم على الاكثر اما ان يكونوا من التجار او اصحاب الصناعات او العمال ؟ او ليسوا بقدومهم الى فلسطين يكونون ضغثا على ابالة تزداد بهم البلاد كسادا وضنكا وبطالة

على انه ان كان اليهود يكابرون كما هو دأبهم في هذا ويتجاهلونه فهل للحكومة ان تصغي اليهم وتلتفت الى مطالبتهم بزيادة الهجرة وهي تعلم ما فيه البلاد من ضيق وتعلم كثرة عدد العمال العاطلين من اليهود ولا يخفى عليها ما يجره اكتظاظ فلسطين باصناف الخلائق كيوم الحشر عليها من زيادة المحن وتضاعف الاخطار والفتن

او ليس مما تحتمه الامانة عليها ان تبعث بتقرير تبين فيه حال فلسطين من هذه الناحية الى وزارة المستعمرات لترد به على اولئك النواب الذين يرغمون حكومة جلالته ما بين حين وآخر في مجلس النواب بطلب فتح فلسطين للمهاجرين اليهود فاننا لا نظن ان اولئك النواب واقفون على احوال فلسطين اليوم بل ان كلامهم في مجلس النواب كلام من لا يعرف مساحة فلسطين وكم تستوعب من الادميين استيعابا يشتمل على كفاية العيش وبلغة الحياة فان هؤلاء النواب في مرات كثيرة يريدون ان يحلوا برقعة فلسطين الصغيرة مشكلة اليهود العالمية كأنما فلسطين في علمهم في سعة اميركا

وهذا على افتراض ان وزارة المستعمرات لم يأتها نبأ فلسطين وما هي فيه من ضيق ذلك لاننا نستبعد ان تكون هذه الوزارة على علم بذلك وتترك النواب الذين يناصرون اليهود يتخبطون في دياجير الغفلة ويتعثرون في اودية الوهم

جوابا على ماكتبناه

كنا كتبنا كلمة اخذنا فيها على محطة الاذاعة الفلسطينية اقلالها من حصص القرآن الكريم فان كانت محطة الاذاعة تنازلت وشرفت هذه الجريدة بالاطلاع على ماكتبنا فان ما رأيناه جوابا بعد ذلك على ما كتبناه التمادي في الاقلال حتى اصبح مرة احدة في الاسبوع ونحن نخشى بعد هذه الكلمة وان يرفع القرآن من برامجها البتة لان هذا العصر عصر دكتاتوريات والدكتوريات تأخذها العزة اذا انتقدت او عورضت فتتمادى فيما اخذ عليها

وقد وجدنا امرا آخر في هذه المحطة وهي انها مولعة بالاغاني العامية فهي تكثر من المواويل والقصائد العامية حتى لينذر ان تذيع غناء قصيدة عربية ولهذا اثر غير محمود في نفوس المستمعين اليها وملكات النشء

ان محطة الاذاعة الفلسطينية في القسم العربي تكاد تكون نسخة طبق الاصل عن محطة لندن . ومحطة باري في القسم العربي اكثر عروبة واسلامية منها على ان العرب والمسلمين والحمد لله يجدون في محطة الاذاعة المصرية ما يغنيهم عن هذه المحطة .

اقتراح سمو الامير

بلغنا ان بعض الناس هنا ممن لا ينتمون الى حزب قد اقتنعوا بوجاهة اقتراح سمو الامير عبد الله واخذوا يفاوضون اخرين من اخوانهم لتأييده وانهم سيعتمدون في ذلك على بعض الصحف اليومية

لا تهتموا لهذه الاقتراحات

في كل يوم يظهر اقتراح لحل قضية فلسطين في الصحف لانكليزي او لعربي او ليهودي وما من اقتراح يظهر الا ويظنه كثير من الناس قد وضع موضع القبول والنظر فيكثرون من الاهتمام له والسؤال عنه وهذا من الخطأ فان كل اقتراح انما يكون رأيا لصاحبه لاقيمة رسمية له وانما يكون ذا قيمة اذا كان صاحبه احد طرفين ونحن هنا لا نعني اقتراح سمو الامير عبد الله فان هذا الاقتراح جدير بالاهتمام لان صاحبه لا يستطيع احد ان يجحد صفته ومكانته وانما نعني هذه الاقتراحات التي تظهر ممن لا صفة لهم اصلا

موسم القمح

لم يبق شك في ان موسم القمح لهذا العام كان خسرانا عظيما فقد ذكر كثير من زارعي القمح ان الحمل الذي كان يأتي بثلاثة عشر صاعا لم يكد يأتي بصاع واحد

ومن العجيب ان المطر كان غزيرا استبشر الناس الخصب ولم تصب الزرع من الجوائح شدة حر ولا عواصف

واذا اعتبرنا ان الزراع لا يزرعون الشتاء غير القمح على الاكثر كانت النتيجة ان اهل البلاد قد خسروا الموسم الشتوي فبالمصائب كيف تنزل بالناس مجتمعة

الذين داهموا دسكة

ان اوصاف المسلحين الذين داهموا دسكة على ما افاد الجرحى والذين شاهدوهم من اهل هذا البلد لا تنطبق على المسلحين من العرب وقد قبض نتيجة التحقيق في الحادث على بعض اليهود من الخفراء

واذن يكون الخفراء قد عادوا الى دأبهم من الاعتداء على العرب واهاجتهم وتوسعة الشر فيما بينهم وبين اهل البلاد

وقد بينا للحكومة في حينه ان هؤلاء الخفراء لا يستطيعون حماية البلاد التي يحرسونها وانما يكونون سببا لجلب البلاء

وطأة الازمة عليهم

اشتدت وطأة الازمة على اليهود وازداد عدد العمال العاطلين بينهم وقد ظهر ان ما ستخلقه بلدية تل ابيب من الاعمال لا يشغل ما يقارب العشر من العمال العاطلين ولذلك فالمنتظر ان تحدث فتن خطيرة بين اليهود

مجلة الكلية العربية

صدر العدد الثالث من هذه المجلة فكان في شكل كتاب في كبر حجمه وحسن طبعه وجودة ورقه ومتانة غلافه وقد احتوى عدة مقالات في ابحاث مختلفة لبعض اساتذة الكلية وتلامذتها ومن هذه المقالات « قدم عروبة غزة » للاستاذ احمد خليفة « قصة طالب » للدكتور اسحق الحسيني « ابن زيدون » للاستاذ علي حسن القلقيلي .

الاقدام يومية

اعلنت رصيفتنا الاقدام الغراء عزمها على الصدور يوميا وذلك نزولا على رغبة الجمهور واجابة لطلباتهم وقد رجحت قرب تنفيذ هذا العزم . فنرجو ان يتيسر لها ذلك وتصير يومية عما قريب .

الصحف اليهودية

واخبار العرب

تقلبت الصحف اليهودية فيما تنقله من اخبار العرب بين الجهل والغرض فما لم يطمسه الجهل من الحقيقة طمسه الغرض وما لم يخلقه الغرض من الباطل خلقه الجهل فالحقيقة ضائعة او مشوهة في تلك الاخبار والباطل هو القائم المصور

وهذه الصحف لا تعتمد في اخبارها على ماتترجمه من الصحف العربية بل تعتمد على مخبرين من العرب شاكلوها في طباعها ونزعاتها فلا يرافقونها الا بالباطل والكذب والضلال

ومن العجيب انها تكذب وتحرف فيما تنقله حتى عن الصحف العربية معتمدة على جهل قرائها من اليهود بهذه الصحف

ومع هذا فان اخبار هذه الصحف التي تترجمها صحفنا قد تتلقى بالقبول ولا سيما ما لا تعلق عليه صحفنا بالرد والنفي

وليس كل ماتنقله صحفنا مجردا عن الغرض بل فيما تنقله هذه الصحف ما يكون لغرض اما الرد على من لا تستطيع الرد عليه من العرب فهي تحكي الرد على الصحف اليهودية وتتظاهر بانها ناقلة و(ناقل الكفر ليس بكافر) واما تقويه البعض بما يفيد اتصال هذا البعض باليهود او استحسانهم لقوله

واذا كان هذا شأن الصحف اليهودية وشأن صحفنا فليحذر الجمهور ذلك

قلقيلية بلدية

اتجهت نية الحكومة في اللواء الشمالي الى ترقية قلقيلية من وجهة بلدية فقررت ترقية المجلس المحلي فيها الى مجلس بلدي

وهذا يشعر بان الحكومة تقدر لمجلسها المحلي حسن سيره في الشؤون البلدية

لتنبيه السلطة لشيء

ان بين بعض اهل القرى ضغائن وحزازات قد تبلغ ببعضهم ان يدبر لخصمه الهلاك وقد وجدوا في الاحوال العادية وسائل الى ذلك فبعضهم يتسلل الى منزل الاخر او بيارته فيدفن فيها سلاحا او ذخيرة ثم يبعث الخبر عنه الى دائرة البوليس فتخرج قوة وتفتش الموضع الذي اخبر عنه وتجد ماذكر في الخبر

وقد مر على البوليس والمحاكم عدة حوادث من هذا القبيل انكشفت المكيدة فيها وعند السلطة من هذا طرف

وقد سبق ان نبهنا الى ذلك ونحب الان ان نعيد هذا التنبيه نظرا لكثرة الحوادث من هذا القبيل في هذه الايام

بلدية يافا

تنتظر بلدية يافا البت في ميزانيتها لتقوم بتنفيذ بعض المشروعات التي قررتها فتشغل بذلك عددا من العمال الذين اصبحوا بلا عمل .

ليت اليهود قتلوهم

هذا ماقاله كل من سمع بحادثة الابطال الاربعة الحسيني والعلمي وطهبوب وعرفة الذين سقطوا جرحى لا في ميدان الدفاع عن وطنهم وتعاركوا هم واليهود لاحمية لكرامة امتهم بل غضبا من فتاة اعرضت عن مراقصها منهم اذ علمت انه عربي فكان هي وحدها مثالا الشرف القومي ضربته لهم لو كانوا يعقلون

لقد كنا نعد من حسنات الاضطرابات انها خلقت في شبابنا نخوة لا يطيقون معها ان يغشوا ملاهي تل ابيب ويحتملوا اهانات اليهود ولكن حادثة الشبان الاربعة اكذبت ظننا وتبين انه مايزال في شبابنا من لا يأبه للكرامة القومية ولا للعزة العربية

ومما يزيد في الالم ان اصحاب هذه المكرمة ينتسبون الى بيوت معروفة

اعلنوا في الصراط

انها الجريدة المنتشرة في الاوساط التي ينفع فيها الاعلان ولك ان تجرب فان لم تجد فائدة في الاعلان فلك ان ترجع على الادارة بما دفعت من الاجر

الشيخ محمد رفعت

بقلم الاديب صاحب التوقيع

ان من الايات التي حدثت في العصور البائدة منذ بدء الخليقة حتى عصرنا هذا مالا يقع تحت حصر. ولكن آية عصرنا الحاضر هي الاستاذ محمد رفعت المقرىء الذي غدت شهرته كالقمر حيث يكون متألقا في كبد السماء وكما ان القمر يطل من عليائه لينشر نوره على قمم الجبال . وذرا الروابي . لتهتدي الطيور بضيائه الى اوكارها . وليني سبيل الشعاب للظباء النافرة في طلب الماء وليرسل باشعته الفضية من بين الافنان لتنشرح بها افئدة الساهرين . وتزيدهم مسرة وحبورا فان الشيخ محمد رفعت شبيه بهذا القمر فهو يطلع عليك هذا المبدع الفنان في ليلتين من كل اسبوع ولكنه بطلوعه يكون تاما . لان القمر بعد اكتماله يعود كالعرجون القديم . يفتتح الشيخ رفعت ترتيل القرآن الكريم بصوته المغذي للاسماع والمنعش للارواح . باحدى النغمات فيريك العجب العجاب . فن تلحين عذب الى تصوير فائق يتلاعب بصوته كيف ماشاء وشاء له الاتقان والابداع . فيصول ويجول ويحلق في سماء القراءات السبع فيتنقل في ابراجها ويجملك تترنح نشوانا . ثم يعمل على الدخول في طبقة اخرى وعندئذ تأخذ في التفكر ولسان حالك يقول

ربنا ماخلقت هذا باطلا سبحانك

ثم الذي يجعلك تهتز كالاغصان عندما يحركها النسيم العليل هو قراءته للايات حسبما تقتضيه مناسبات تلك الآيات من امر اونهي وتبشير اوترغيب وتهديد اووعيد . ولعمري ان من يكون بحكم الامي من المستمعين لقراءته ليتفهم ويتدبر كما لو كان متعلما كثيرا وذلك كله لاتقان وفهم الترتيل . ومما يزيد النفس سرورا هو انه عندما يكون وقت التلاوة قد آذن بالانتهاء ترى استاذنا قد اخذ يتحول الى الطبقة التي بدأ بها ليختتم بها تلاوته وهذا بالطبع بعد ان يكون قد اتى على جميع المقامات ولم يترك بابا منها الا ولجه فهنيئا لاستاذنا على هذه النعمة التي انعم الله بها عليه وهنيئا لمصر العزيزة بابنها البار الذي اضفت عليه من عذوبتها وملاحتها . واني لا يسعني ان اترك القلم قبل ان اقدم الشكر الجزيل بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن المسلمين والعرب الى استاذنا وملاذنا صاحب جريدة الصراط المستقيم الغراء الذي تفضل وافسح جريدته الغراء ــ المأثور عنها بانها خادمة للعلم والفضل والفنون والجمال والكمال ــ لنشر ماتحمله بين جوانحنا من حب واحترام لاستاذنا الشيخ رفعت

يافا عبد الفتاح جبر

الفندق العصري

اذا جئت القدس واردت فندقا يجمع الى حسن الموقع نظافة الفراش وحسن الاثاث وموافقة النزلاء فعليك بالفندق العصري في شارع مأمن الله حيث لا جلبة ولا ضوضاء

اخبار وكالة الشرق العربى

ـ ترقب الدوائر الفرنسية المهتمة بالمسألة السورية سير الحوادث في لواء الاسكندرونه بدقة عظيمة . ولا تخفى هذه الدوائر دهشتها من لهجة الصحف التركية التى تهدد باحتلال اللواء في حالة فشل الترك فى الانتخابات القادمة وهى تتسائل هل يريد الترك ان تحمل فرنسا سكان اللواء على الاقتراع لتركيا بالرغم منهم وتصرح الدوائر المشار اليها ان السلطة الفرنسية فى لواء الاسكندرونة تحافظ على الامن والنظام وتترك السكان يقترعون فى الانتخابات بحرية تامة وان نتيجة الانتخابات يجب ان تحترم وذلك عملا بالحل الذي ارتأته جمعية الامم ورضيت به فرنسا وتركيا على السواء

ـ جاء فى احصاءات وزارة التجارة والصناعة ان محصول مصايد السمك في مصر فى شهر فبراير الماضى كان ٤٧٧ طنا متريا من مصائد البحار و ١٦٢٢ طنا متريا من مصايد البحيرات و ٣٨٩ طنا متريا من مصايد النيل فتكون جملة المحصول ٢٤٨٨ طنا متريا .

ـ جاء من تطوان ان عرب الريف قلقوا لقيام السيد مكى الناصري بدعاية واسعة في مصر والشرق الادنى لمصلحة الجنرال فرانكو والثوار الاسبانيين . والسيد مكى مدير جريدة الوحدة المراكشية ورئيس حزب الاصلاح المراكشى وهما حزب وجريدة يديرها في الواقع رجال من صنائع الجنرال فرانكو للتغرير بالعرب من ناحية وللدعاية ضد فرنسا من ناحية اخرى . وقد سافر السيد مكى الناصري اخيرا الى مصر والبلاد العربية للدعاية . وارسل كثيرون من اعيان الريف خطابات الى اخوانهم في المنطقة الفرنسية فى مراكش يطلبون منهم فيها ان يذيعوا الحقيقة عن مساعى مكى الناصرى الذي سافر لاظهار حالة الريف الاسبانى على غير حقيقتها وهو يحمل مبلغا من المال لانفاقه فى مساعيه

ـ جاء من مراسل الشرق العربى من بمباي ان الابحاث الدقيقة التى قام بها مدير المباحث الاركيولوجية في الهند قد اسفرت عن اكتشاف قيم يتعلق بالنقود الاسلامية فى الهند . ويتضح من تلك الابحاث ان السلطان محمود الغازني المشهور بفتوحاته وغزواته والذي اطلق عليه الخليفة فى بغداد لقب (يد الدولة اليمنى) وحامى الدين) وكان اول ملك اسلامى فى الهند حاول ان يدون تاريخ الاسلام فى اللغة السنسكريتية على قطع النقد . وقد فعل ذلك عملا باقتراح البارونى استاذ اللغة السنسكريتية فى بلاطه والذي كان يرى في ذلك وسيلة لنشر الاسلام والتقرب من الشعب ولكن من الصعب الان ان يعاد تدوين ماكتب من حوادث التاريخ على تلك النقود . لان قراءة بعض الكتابات متعذرة . غير ان هناك بعضا منها تسهل قراءته وخصوصا ما يتعلق بهجرة النبي الكريم من مكة الى المدينة وقد اهملت اللغة السنسكريتية بعد وفاة السلطان محمود وصار الملوك يدونون كتاباتهم على النقود بلغة دهانا غرى المشتقة من البرهمى وهى التى كانت مستعملة لغة وكتابة في الهند عند ما فتح المسلمون البلاد وكان الملوك المسلمون يعدون ضرب النقود مظهرا من مظاهر سيادتهم ووجدت قطع من النقود عليها صورة اكشيم وهى ربة الثروة فى الهند

ـ تعاقد الاستاذ محمد محمود جمعة استاذ اللغة العربية بمعهد الدراسات الشرقية فى لندن مع محطة الاذاعة الانكليزيه للاستمرار فى احاديثه عن الجاليات العربية في اوربا ونشاطها ومكانتها وغير ذلك وسيذيع حديثه القادم فى ٣٠ مايو الجاري والحديث الذي يليه بعد اسبوعين من ذلك التاريخ

ـ نشرت وزارة التجارة والصناعة بيانا عن العلاقات الاقتصادية بين مصر والىمن جاء فيه ان واردات اليمن تنحصر فى الارز والسكر والتمور والكيروزين والروائح العطرية وهى تستورد الارز من الهند والكيروزين من مصر والسكر من جاوه والتمر من العراق والعطور من الهند كما انها تستورد المنسوجات القطنية من الهند واليابان وتصدر القطن المصري الى اليمن والكيروزين والحبوب العطرة والاسمنت وورق السجاير والكتب وادوات الكتابة وصاج حديد والحلبة ، وبلغت قيمة واردات مصر من اليمن ٢٦٥٩٧ جنيها فى عام ١٩٣٥ و ٢٥٩٠٨ جنيها فى عام ١٩٣٦ و ٢٢٦٤٦ جنيها فى عام ١٩٣٧

يمكن التمثل فى هذه الناحية بقول من قال « اذا لم يكن ما تريد فارد ما يكون » لانه ليس لاحداث يد لامته الخسف ولوطنه الضياع وان المسألة بين العرب واليهود لا تتعلق كما ترى بامر مادي حتى يمكن التهاون فيه ولكنها تتعلق بصميم الكيان العربي الذى لا يحتمل وطبيعته اقل مهاودة دون ان يضيع تماما . على ان اليهود انفسهم لا يحاولون اليوم اخفاء نياتهم فى الموضوع لانهم لم يفتأوا فى السنين الاخيرة يعلنون سياستهم هذه بصفة رسمية وغير رسمية وقد اصدرت الوكالة اليهودية فى هذه السنة بيانا خاصا اكدت فيه عزم اليهود على تمسكهم بسياسة الاكثرية اليهودية المقصودة الى النهاية لانه بهذه السياسة فقط يتحقق حلم « الدولة اليهودية » وصيرورة فلسطين يهودية كما انكلترا انكليزية

ومن العبث فى هذه الحالة ان يحاول بعضهم عرض اقتراحات يقبلها العرب واليهود على السواء . لان اليهود لا ينحرفون عن سياستهم الحاضرة مادامت الحكومة البريطانية تناصرهم فيها والعرب لا يقبلون بسياسة لا تضمن لهم الوحدة والاستقلال والحياة ، ولو تضافرت عليهم قوى العالم كله »

عوني عبد الهادي

آداب

التعزية في المصائب

كثير من الناس لا يعرفون اداب التعزية ولا يضعونها موضعها فتكون تعزيتهم تذكيرا بالمصيبة واثارة للاشجان واهاجة للاحزان والتعزية يقصد منها تعزية المصاب وتخفيف حزن المحزون هذا هو القصد من التعزية واذا فهم منها ذلك فانه ينبغي للمعزي ان يتلطف في التعزية حتى لا يخرج عن القصد وينقلب الامر الى العكس كما يقع من كثير من الناس فانهم في تعازيهم ينكئون القروح ويثيرون الحسرات

قد يكون المصاب ساهيا عن مصابه فيأتي احدهم فاول ما يبدأ به ان يقول للمصاب كيف مات المرحوم لقد رأيته منذ ثلاثة ايام صحيحا قويا لا يبدو عليه شيء من الاعراض فيضطر بهذا السؤال المصاب الى شرح قصة موت المرحوم وليس اصعب على المصاب من ذلك . ولذلك يشاهد بعضهم وهو يصف موت عزيزه تخنقه العبرات وتقطع كلامه التأوهات ومثل هذا ان يرى العائد المريض ينهكه المرض ويثقل لسانه الالم فلا تمنعه هذه الحال من ان يسأله شرح علته ووصف مرضه

وبعضهم يبدأ التهويل في المصيبة ويفيض في عظم وقعها وفداحة خطبها فلا يكون فرق بينه وبين النساء اللواتي يأتين الى منزل الميت صائحات يشققن الجيوب ويلطمن الخدود فلا ترى نساء الميت الا ان يجبن على ذلك بالمثل وتتجدد المناحة والصراخ واللطم والعويل

وبعضهم يحمله الجهل على تقريع المصاب واتهامه بالتقصير فهو اذا قال المصاب ان الميت اشتد عليه المرض وهو في البيت قال له ولم تركته فى البيت كان يحسن ان ترسله الى المستشفى ولو كلف ذلك حسن جنيها في ذلك كانت نجاته من العطب واذا قال وكان يعالجه الدكتور فلان قال له ان الدكتور فلان جاهل فلو اتيت له بالدكتور فلان وان كان اعظم اجرا لكان فى ذلك الشفاء والسلامة من الهلاك وهكذا

وانما قلنا ان ذلك من الجهل لان فيه عدم الاعتقاد بالقضاء وان الاجل محتوم وان الخطأ فى عدم الاتيان بالطبيب النطاسي او عدم نقله الى المستشفى انما هو اصابة القدر كما قيل واظنه لابن الرومى

والناس يلحون الطبيب وانما
غلط الطبيب اصابة الاقدار

فالذي يستحسن فى التعزية الا تكون بعد تناسي المصيبة وقد قدرت فى السنة بثلاثة ايام فى البلد واذا لوحظ على المصاب مزيد جزع ذكر بالقضاء والرضا به وانه لامرد له وان الحزن لا يرد الميت وانه يؤذي ويسقم من غير جدوى وبما في الصبر من الرجولة وجميل الثناء فى الدنيا وحسن الجزاء في الاخرة

ومن المستحسن ان يضرب له المثل ببعض الرجال الذين نزل بهم مثل مصابه او افدح فتجلدوا وصبروا وان يذكر بعض العظماء الذين بليت بهم الامة وذلك ليرى المصاب ان مصيبته تهون فقد هى دون مصاب الامة وقد درج الناس على ذكر النبى ﷺ في تصغير المصيبة بكل احد بعد المصيبة فيه

ولا بأس ان يتجاذب المحزون اطراف الاحاديث التى تشغل الذهن وتلهى النفس امام المصاب على ان لا تكون مضحكة ولا مشتملة على الفحش وسوء الادب

وقد عد من النقص الضحك والعبث والفرح فى مجلس العزاء كما عد من النقص اظهار العبوس والانقباض والحزن في الافراح

تهنئة والازمة الحاضرة

حضرة الاستاذ الفاضل صاحب جريدة الصراط المستقيم الغراء الشيخ عبدالله القلقيلي المحترم

وبعد فانا نهنىء حضرتكم بمرور اربعة عشر عاما على افتتاح الجريدة وثباتها هذه المواقف العصيبة التى تزلزلت لهولها عروش ولكن جريدتك الصراط المستقيم لا تزال سائرة الى الامام حتى اصبحت اشهر من نار على علم بل ارى موقفها العلمي بين الجرائد اعلاها واسعدها واحسنها واحمدها وهى التى حوت جوامع الخيرات والاقبال وبشرت ببلوغ المقاصد والآمال فالله سبحانه وتعالى يوليك اعظم بركاته ويمنحك من سائر خيراته ويمدك بالعمر المديد والعز المزيد والعيش الرغيد وبعد فرجاؤنا نشر كلمتنا هذه عن الازمة الحاضرة فى فلسطين

لما جاءت هذه الازمة الاليمة ودقت اوتادها وضربت اطنابها في فلسطين حتى اثرت على الكثيرين من ابناء البلاد وحمل اكثر المهاجرين عنها هذا والامة تظن انها سحابة صيف لا تلبث ان تزول فاذا بالشهور تمر متتابعة والفرج مايزال بعيدا . ولا شك ان كثيرين من ابناء هذه الامة اصيبوا بلذعتها ولم يمنعهم من اليأس سوى امل متقطع ورجاء ضعيف بان ايام اليسر ستعود . وفى الواقع ان هذه الازمة قد كانت عبرة لمن اعتبر بل درسا بليغا لمتبصر لانها علمت الناس كيف يحتاطون لانفسهم ليوم الشدائد ولو ان الانسان يتعظ بما يراه من تقلبات الدهر ما شعر بصدماته العنيفة بل لاستمد من ذكرى الامها قوة على احتمالها وعلى كل ان هذه الالام والمصائب ليست سوى موعظة تنبهنا بانه يوجد فى نظام معيشتنا شيء من الخطأ وعلى ان فى هذا العالم كثيرا من الثروات الخيالية التى لا وجود لها الا على الورق ومثل هذه الثروات لابد من زوالها كما ان هذه الازمة لابد يوما ان تزول

يافا ع أ ح

في مشكلة تشيكوسلوفاكيا

لمحرر الصراط السياسي

يستغرب الناس ان ينتشر الخوف في العالم من وثوب هتلر على بلاد التشيك وتمزيقها اربا اربا وان يتوسل الانكليز الى هتلر بالا يبطش بهذه الدولة ثم مع هذا يبدأ التشيك الالمان اولا وثانيا بالعدوان ويحاولون اجتياز الحدود ودخول الارض الالمانية

وعندنا ان لذلك وجوها منها ان يكون هؤلاء مدفوعين من الشيوعية التي من شأنها اثارة الفتن والحروب مع عامل الكراهة المستحكمة بين الالمان والشيوعية.

ومنها ان يكون التشيك قد اغتروا بما تتظاهر به انكلترا وفرنسا من مناصرتهم والاستعداد لخوض غمار الحرب في الذود عنهم فهم لم يبالوا بالالمان واندفعوا في الاعتداء عليهم ليشفوا منهم غليلهم.

وهنا يكون موضعا للنظر وهو ان الفرصة قد اتيحت لالمانيا لتثب على تشيكوسلوفاكيا وتبلغ منها غايتها فما الذي يقعد المانيا عن هذه الفرصة ويقال في بيان هذه المسألة ان المانيا قد لا تكون رأت الحال الحاضرة ملائمة لما تريد نظرا لان مد يدها الى تشيكوسلوفاكيا يجر الى حرب طاحنة تشترك فيها جميع دول اوربا ولا يقطع بالفوز لفريق فيها فهي لذلك تنتظر وقتا انسب تكون فيه قد تمكنت من الاعتماد على بعض الدول التي لها مطامع في تشيكوسلوفاكيا ولتتحقق ممن يدخل الحرب مع التشيك

او انها تعتمد على طريق آخر وهو اثارة حرب اهلية يقوم بها الالمان السوديت على النحو الذي سارت عليه اسبانيا وتمد المانيا الثوار بالمؤن والاسلحة حتى تضعف تشيكوسلوفاكيا وتتلاشى فتسقط جثة لا حراك بها

وقد تشعب في هذه المسألة الكتاب السياسيون الى فريقين فبعضهم ذهب الى ان المانيا لابد ان تثب على فريستها غير مبالية ببريطانيا ولا بفرنسا لانها تعلم يقينا ان هاتين الدولتين لا يمكن ان تقدم على الحرب من اجلها وان روسيا ليس لها سبيل لان الدول تعترض سبيلها وان تمكنها من الاجتياز

ورأى بعضهم ان المانيا ستعتمد على طريق آخر هو ابعد عن الخطر وادنى الى السلامة وهو اشعال الثورة الاهلية التي لا بد ان يكون نصيبها من النجاح اوفر من نصيب ثورة الوطنيين الاسبانيين ذلك ان في تشيكوسلوفاكيا عناصر اخرى بناؤها غير متين وتتحين الفرص لتنتقض وتعود الى اصلها

اما اي الرأيين الصواب فسيظهره المستقبل القريب

احتجاب اخبار الهند

الهند عالم كبير فيه حركة عظيمة وانباء خطيرة وفيه خلافات وفتن وثورات ودعوات تبث لجهات مختلفة وفيه جمعيات مختلفة المنازع ومطامع لكثير من الدول وهو كعالم شرقي فيه كثير من المسلمين يهم عالم الشرق الادنى انباؤه وتشوقنا اخباره ولكن لا يصل الينا من انبائه غير نتف مقتضبة متقطعة كما يقال مثلا: جرت معركة بين رجال قبيلتي قتل فيها عشرون وهذا قبل ان نعلم بان هناك ثورة قد اشتعلت نارها منذ سنين بين قبائل عديدة من الهند وبين الحكومة الهندية وان لم نعلم بشيء من سيرها واطنها وكما يقال: وقع قتال بين المسلمين والهندوس جرح فيه اربعة وتدخلت الشرطة فاعادت الامن الى نصابه وهكذا دون ان نعلم السبب وفي اى مقاطعة وهل الكثرة في هذه المقاطعة للهندوس او للمسلمين

فليت شعري ماهو السبب في انقطاع اخبار الهند عنا اهو البعد ؟ ان في البلاد ماهو ابعد منها عنا كثيرا ومع ذلك فانباؤها الانباء عنها باعظم كثيرا مما يأتي عن الهند

او هو احاطة الاستعمار بها وضربه بالاسداد بينها وبين العالم حتى لا يتسرب منها خبر الا بعلمه ومشيئته وقد رأينا قدرة الاستعمار على ذلك في بلادنا

او قلة اهتمام الشركات والصحافة على اختلاف اجناسها ؟ الله اعلم

الى ملقب نفسه بالدكتور داهش

رويدك ياداهش !!! ان الرجل البريء الصادق لا يختبئ في الظلمة كما تختبئ الحشرات السامة في اوكارها ولا يخاف من ظهور عنوانه واسمه ولا يكتب لشقيقته !! يوصيها بالا تكتب له بعنوان واضح وانما بعنوان مستتر كما فعلت وها هي العبارة التي اوردتها في كتابك بخط يدك « ثم من الحطأ ان تكتبي لي الاسم على الغلاف رأسا فان احببت كتابة شيء فاكتبي هكذا - بيروت شارع ابن الخطاب ، يسلم ليد محمد عوض الحلاق المحترم) ثم ضعي غلاف اخر بالداخل باسمي وبه الرسالة وتكون الرسالة مقفلة كي يكون افضل من ارسالها رأسا باسمي) فلم هذا الاستتار وكل هذا الخوف ياداهش ؟! اليس لانك محتال فر من وجه العدل ويخشى ان تقع عليه العيون وتناله يد القضاء ؟!

لقد دجلت ياداهش على السيدة فريدة القطان وعلى زوجها وابتززت اموالهما واموال غيرهما فرجعت نفسك في موقف حرج ولذا تراك العيون تكتب الى شقيقتك محاولا استرضاء ذاك الشاب الذي سلبته امواله وهذه العبارة التي ذكرتها في كتابك الى اختك بخط يدك تثبت ماذكر ؛ وها هي بحذافيرها (واعلمك بانى سأسافر مع العائلة من لبنان الى امريكا لاني اخذت فيزا وانتهيت من كل شيء ، ولن ابقى في هذه البلاد الملعونة ؟! فاذا كان يحب نصري ان يذهب الى دائرة البوليس ويأتي بكل ورقة وكل مجلد يخصني مع كافة اشيائي ويقدم بلاغ يقول فيه انه كاذب فيما قدمه من الالف حتى الياء فلآخر مرة لا بأس من مجيئك معه لاري ما اعمله انا وشرق !!!!)

ان طلبك من نصري ان يذهب الى دائرة البوليس ليأتي باوراقك ومجلداتك التي ضبطتها الشرطة لانطوائها على ادلة بينة على دجلك ، اعتراف صريح منك على ان هناك ضدك قضية ، وعلى انك مجرم تخاف ان تقع في يد القضاء ؛ وحاولت سحبها لتنقذ نفسك

واما طلبك من نصري ان يتقدم ببلاغ الى البوليس يكذب مدعاه ، فبرهان قائم على ان الدعوى ضدك صحيحة ؛ ولو لم تكن كما طلبت منه ان يكذب شكواه .

لقد ادعيت في صفحات الصحف بطلا وزورا بانك في بيروت موضوع الحفاوة وعنوان التكريم ، فكيف يتفق هذا الزعم الباطل مع العبارة التي اوردتها في كتابك الى شقيقتك وهي تقول « انك مسافرا الى اميركا وتبرح هذه البلاد الملعونة » فاذا كانت بيروت اكرمتك كما تدعي فكيف يجوز ان تنعتها « بالملعونة » وتلقبها بهذه التسمية فهل من ادب عرفان الجميل اوحت اليك هذا المفرق المائل الذي يتبرأ منه كل انسان فيه اقل ذرة من الشعور والوجدان واذا كان لم تكرمك بيروت فلم هذا التبجح الكاذب ؛ ولم كل هذه الشطحات الفلسفية المختلفة ؟

لقد جنيت على نفسك
وعلى نفسها جنت براقش !

وبعد هذه المستندات والبراهين التي لا تقبل شيئا من النقض والتأويل عن دجل داهش وخبث سريرته ؛ اريد ان اسأل بعض الصحف هل يطاوعها وجدانها وادب الصحافة ومكانتها الاجتماعية على نشر ما يتوخاه داهش لقاء بعض دريهمات ؟ ولا ادري كيف تنحط بعض الصحف الى بيع ضميرها بعد اطلاعها على حقيقة هذا الدجال طمعا بفلس يبذل فتيا لقذر يحملهم الدال على اقبح الجنايات !!

وكلمتي الاخيرة لا يزال عالقا باذهانهم شيء من حسن الظن في هذا المشعوذ داهش ان يرى هذه المستندات الرسمية الناطقة والتي تثبت دجل هذا الرجل ، وخبث طويته ، فانها موجودة لدينا ومستعدون لنشرها بصورها الزنكوغرافية مع التصديق عليها من المراجع الرسمية في كل آن

تزعم يا داهش بانك بريء من الدعوى الجزائية والحقوقية المقامة عليك في محاكم القدس فاذ كانت حقيقة طاهر الذيل كما تزعم فماذا لا تأتي الى القدس وتبرئ نفسك وتخذل اعداءك ؟

ويقول الدجال في كتابه الى اخته انه مسافر الى اميركا وعليه اقول لابناء الجالية العربية الكريمة هناك حذار من هذا المشعوذ الذي لفظته البلاد وفر من وجه القضاء فلا تثقوا به ولا تركنوا اليه ولا تأمنوه بشيء لانه دجال محتال لا يريد من خفة حركاته والاعيبه ومزاعمه الروحية والمغناطيسية سوى خدعكم وايقاعكم في شرك حبله لابتزاز اموالكم

بيت لحم « ... »

من كشكول التحرير

المهدي المنتظر

اختلف القائلون بالمهدي المنتظر فذهب بعضهم الى انه سيكون من اهل بيت النبوة وذهب آخرون الى انه لا مهدي الا عيسى هذا هو المعروف بشأن المهدي ولكن ظهر حديثا رأي ثالث يقول ان المهدي هو محمد ﷺ فقد ورد الينا منشور من بنجاب في الهند من رجل يسمى «مولود محمد فضل» ويتلقب «خادم المسلمين» فهو يقول في مطلع هذا المنشور «اعلموا ايها الاخوان لقد ضل اكثر الناس من الامة المحمدية باغواء عبدة الاوثان في هذه الايام فكان اقتضاء المصلحة الالاهية في الازل ان يبعث محمد رسول الله عليه السلام مرة ثانية لهداية امته واني احلف بالله الذي خلقني وبيده نفسي اني لقد اريت مرارا في المنام وفي بعض الاحيان كأني يقظان من مدة طويلة ان الله احيى النبي محمدا رسول الله عليه الصلاة والسلام وبعثه في عالم الملكوت على صورة ملك سماوي مع الصحابة الكرام على وفق وعده الذي جاء في القرآن بسورة الزخرف كما قال «ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون» ثم خاطبني الله وقال كن كاتب وحيه»

لئلا يتوهم انه نبي مثل القاديانى قال ان الله عز وجل قال لي «انك لست بنبي ولا برسول لا نبي بعد محمد ولا يأتي نبي بعده» اما ما كلف كاتب الوحي بتبليغه فخلاصته ان الله اراد ان يجمع سائر مسلمي الدنيا على دين واحد وهو الاسلام وذلك طبقا لقوله تعالى في سورة التغابن «يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن» وان لظهور المهدي محمد عليه الصلاة والسلام آيات ولكن يجب الايمان والطاعة قبل ظهور هذه الآيات لقوله تعالى في سورة الانعام «يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا» الآية.

اما الآيات فهي خسف مدينة انكورة دار السلطنة التركية وخراب مدينة موسكو عاصمة الروس وتدمير باريس عاصمة فرنسا غرق المدن الواقعة بشط الرين والدنوب وستقع زلزلة مهلكة في الهند وبالجملة ستزلزل الكرة الارضية من جميع اطرافها وينتهي الامر بالا يكون دين الا الاسلام ولا دولة لغير الاسلام ونحن نقول اللهم حقق ذلك.

حتى الانكليز يعيرون بفلسطين

كان هتلر وموسوليني وغيرهما من خصوم الانكليز يعيرون بريطانيا حالها في فلسطين ويلومون عليها سياستها فيها فلم يكن هذا مستغربا لان الخصم لا يحجم عن تعيير خصمه بما يراه عارا بل يختلق ما يعيره به ولكن الغريب ان الانكليز بعض عظمائهم صاروا يضربون المثل بفلسطين ويعرضون بتعيير حكومتهم فيها فقد قال لورد روذمير في مقالة «ان سياسة هتلر نجحت بدون سفك دماء وقدمت النمسا الى المانيا بدون عمل عسكري مع ان الضحايا التي وقعت في فلسطين في اثناء السنوات الخمس الاخيرة اعظم من الضحايا التي وقعت في المانيا وفي النمسا منذ قيام الحكم الهتلري»

حتى ايطاليا التي شكروها

على اثر تمام الاتفاق بين ايطاليا وبريطانيا هلل اليهود وكبروا فرحين بتعهد ايطاليا العدول عن اقامة العثرات في طريق بريطانيا في فلسطين وقد اعلنت الوكالة اليهودية في جنيف بشكر ايطاليا على ذلك ولكن هل قدر اليهود ذلك لايطاليا حقيقة، وقدروا لها ايضا عدم اضطهادها لهم في بلادها اما السنيور جايدا وهو لسان ايطاليا الرسمي فيقول كلا ويقول ان اليهود في اميركا هم العاملون على تكدير الصفاء بين اميركا وايطاليا

العفو العفو

جاء في صراط الرصيفة الاقدام الظريف تحت عنوان (تبول كتبة) ما يأتي «فقد اوجدت الصراط السيد يوسف فرنسيس والسيد اكرم الخالدي والسيد شمس الدين الخطيب والسيد عبد الغني الكرمي وطائفة اخرى ممن ينبطحون على موائد الصحافة»

وقد قرأ الاستاذ صاحب الصراط هذه القطعة وسمعته انا محرر الكشكول يقول العفو العفو فهؤلاء وغيرهم اكبر واجل من ذلك

فقلت انا محرر الكشكول للاستاذ: هذا تواضع منك يا استاذ وهو حقيقة وبعض الذين يحفظون لا ينسونها

الاستاذ: من يذكر ذلك منهم فهو المتواضع والا فالحقيقة انهم ابناء الصحف اليومية التي يشتغلون فيها فهم بها اشبه منهم بالصراط ودمهم من دمها ولونهم من لونها لا من دم الصراط المقبل ولا من لونها القاتم وكافة العرب يلحقون الولد بالاشبه

الى ربات الشاليش

ان السيدات على حد تعبير الغربيين يتحولن كل يوم عن حال لا عن روية وتفكر وحسن اختيار بل عن تقليد بعضهن لبعض فاذا رأت احداهن سيدة حسناء تلبس جلبابا على هيئة مخصوصة او امرأة رجل عظيم في زي من الازياء ظنت انه في الاول سبب حسنها وفي الثانية من مقتضيات العظمة وتساقط عليها حب التقليد واذا كان الامر كذلك فاننا نوجه نظر السيدات الى الاميرة فوقية التي هي كريمة ملك وشقيقة ملك فانها بلا شاليش فلتقلدها السيدات

شرح مجلة الاحكام

لعلي حيدر

ظهرت مجلة الاحكام الشرعية للعمل بها في محاكم المملكة الاسلامية وكانت اعظم اثر لهذه العصور لانها جمعت ابواب الفقه المشتتة ونظمتها في مواد كلية وقواعد مطردة وقد تصدى كثير من علماء القانون لشرحها ولكنهم لم يتجاوزوا ايضاح اللفظ وشرح الكلم حتى نهض لها العلامة الفقيه القانوني علي حيدر افندي فاخرج للمجلة شرحا جلا غامضها وفتح مغلقها ولم يدع احتمالا الا اوضحه ولا وجها الا كشفه حتى جاءت وافية كافية

ووفق الله الاستاذ فهمي بك الحسيني العالم الحقوقي والبارع الاصولي الى ترجمة هذا الشرح فتحمل في سبيل ذلك النفقات الطائلة وتجشم التكاليف الجسيمة

وقد نجز طبع هذا الكتاب فعلى المحامين والقضاة وطلاب الحقوق وعلى ... رفقيه توجيه الانظار ليقتنوا هذا الكتاب

سند ايجار ارض

كثير من الناس ظن ان المقصود من قانون حماية المزارعين انما هو الا مجرد العرب ليكون حاملا لهم على بيع ارضهم سريعا من اليهود وذلك انه يجعل المزارع ذا حق في الارض التي يستأجرها حتى لا يستطيع صاحب الارض ان يتصرف فيها بغير رضاه فيمتنع لذلك صاحب الارض عن ايجارها للمزارع وحينئذ لا يكون امامه الا بيعها من اليهود

ولما كان اكثر الاراضي يستغلها المزارعون بالاجارة فقد فكر الاستاذ فهمي بك الحسيني المحامي المشهور والحقوقي المعروف في طريق لخلاص الملاك العرب من شر هذا القانون فاهتدى بنظره الثاقب الى وضع سند ايجار قانوني هو صورة قانونية اتفاقية يوقعه المزارع فيه مخلص من تلك الحقوق ورعاية للمصلحة العامة فقد امر بطبعه وبيعه بثمن بخس حتى يتمكن الجميع من الانتفاع به وهو يباع في مطبعة جريدة الصراط المستقيم النسخة بقرش فقط

شركة التمدن الصناعية

حسين فهمي المهندس واولاده

بشارع محمد علي — امام دار الكتب المصرية — بالقاهرة

تلفون ٤٤٨٨٧

تعلن شركة التمدن الصناعية انها علاوة على وجود انواع الحروف وخلافها من صنع مسبكها المبينة بالكاتالوج اقد قامت بصنع كميات وافرة من انماط ونقوش جديدة

كما انها اقتنت فرعا خاصا فيه جميع ادوات الطباعة — من جداول نحاس وصناديق حروف (عربية وافرنجية) وحبر من كافة الانواع غراء ونساكر ومطابع ومحطات وجميع ادوات الطباعة — وهي على استعداد تام لتوريد جميع الحروف العربية والافرنجية والنقوش والجداول والرقائق التواضيب وغيرها من ادوات الطباعة باثمان متهاودة جدا، لا يمكن احد ان يزاحمها فيها، مع التساهل في الدفع وحسن المعاملة وسرعة انجاز الطلبات

فعلى جميع اصحاب الجرائد والمطابع ان يعضدوها بالاقبال على مصنوعاتها التي تقوم بها

خدمة للبلاد وتحقيقا للنفع المتبادل بين الشركة وحضرات العملاء والاثمان والنموذجات ترسل الى من يطلبها في وقت وجيز

مدير الشركة

احمد فهمي

مطبعة الصراط المستقيم — يافا